



«منطقة الخير»... ٦ زيارات تاريخية تعكس نظرة عبدالله المستقبلية



الدمام - محمد الغامدي

تحفظ المنطقة الشرقية بلقب الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - والذي أطلق عليها «منطقة الخير» إبان زيارته لها في عام ٢٠١٠م، والتي كانت آخر زيارة له، كما أطلق على أول بئر تفجر منه النفط بكميات تجارية بئر الخير، وذلك في عام ٢٠٠٦م، كما تحفظ المنطقة للملك عبدالله بن عبدالعزيز بـ ٦ زيارات تاريخية.

وكانت زيارته - رحمه الله - للشرقية بمثابة قوة ودافع كبير في وجه التحديات ساهمت في نقلها إلى مصاف المدن العالمية وخاصة في صناعة البتروكيماويات، حيث دشّن ووضع حجر أساس مشاريع اقتصادية باستثمارات تتجاوزت مئات المليارات، في مدينة الجبيل الصناعية، حيث تم تدشين ٢٢ مشروعاً تنموياً في القطاعين الحكومي والخاص باستثمارات تقدر بنحو ٨١ مليار ريال، ووضع حجر الأساس لبابورة المشاريع الاستثمارية في «الجبيل ٢» ودشّن مشاريع مختلفة للهيئة الملكية والشركة السعودية للصناعات الأساسية. ساك وعدداً من مشاريع القطاع الخاص. وسجلت الشرقية في ذاكرتها كلمة قال فيها «من شرقية الخير والعباء والنماء، شرقية الرجال الكرام، الذين اثبتوا المرة بعد المرة ولاهم لدينهم ثم لوطنهم الذي أعزه الله بشرعه الحنيف، ثم بالرجال أمثالكم،

وأحيي كل مواطن ومواطنة سائلاً الرب جلّ وعلا أن يعينني على خدمتكم وخدمتهم..» أيها الإخوة الكرام، في مناسبة سابقة أطلقت على أول بئر تفجر منها البترول اسم «بئر الخير» وأقول لكم اليوم إن المنطقة الشرقية كلها تستحق أن تسمى «منطقة الخير» ففيها الأساس لمصنع الأحساء للنسيج الذي يعد الأول من نوعه في السعودية بتكلفة ١٦٠ مليون ريال.

وقام الملك عبدالله بن عبدالعزيز «طبيب الله ثراه» في ذلك الوقت أيضاً بوضع حجر الأساس لمشروع نقل المياه المحلاة من الخبر إلى بقيق والأحساء، الذي تفوق تكلفته ٥٠٠ مليون ريال، كما دشّن - رحمه الله - عام ٢٠٠٢م عند زيارته مدينة الجبيل الصناعية، ووضع خلالها حجر الأساس ودشّن عدداً من المشاريع الصناعية التي فاقت قيمتها ٣٥ مليار ريال، وكان من أبرزها حجر الأساس لمصنع شركة التصنيع الوطنية للبتروكيماويات، الذي يعتبر من أهم استثمارات القطاع الخاص في صناعة البتروكيماويات.

وفي محافظة الأحساء افتتح خلال زيارته عام ١٩٩٩م إبان ولاية العهد مستشفى الأحساء، كما افتتح مشروع غاز الحوية، ٦٠ كيلو متراً جنوب محافظة الأحساء، الذي يعد أول معمل متخصص لمعالجة الغاز غير المرافق للزيت من آبار الغاز العتيقة، وتبلغ تكاليف إنشائه نحو مليار دولار تقريباً، فيما

تعمل على تطوير ٥ ملايين متر مربع الرشد: مدينة الملك عبدالله الاقتصادية تستهدف بناء ٦ آلاف وحدة سكنية

الرشد: مدينة الملك عبدالله الاقتصادية تستهدف بناء ٦ آلاف وحدة سكنية



الرشيد متحدثاً للزميل الحمري

يمثلون ٥٥٪ من العاملين في المدينة. وأشهار إلى أن المدينة قامت خلال العام الماضي ببيع أكثر من ٢٥٠٠ وحدة سكنية داخل المدينة، لافتاً إلى أن الخطة الاستراتيجية للمدينة خلال الفترة المقبلة تتمثل في الاستثمار في القطاع الصناعي في الميناء، إضافة إلى التركيز الكبير على المرافق الخدمية، وقطاع السياحة، من خلال تأسيس قرابة ١٠ فنادق جديدة والتي تأتي ضمن الخطة الجديدة.

ولفت الرشيد إلى أن المدينة أخذت على عاتقها توفير وتدريب أعمال للمرآه بما يتناسب مع طبيعتها، مستدلاً بإدارة الميناء من قبل السيدات، بالإضافة إلى التعاون مع الجامعات ومؤسسات التدريب الفني والمهني والكليات الصناعية، وكليات الأعمال، مشيراً إلى أن المرحلة القريبة سوف تشهد إنشاء كلية جديدة داخل المدينة.

الرياض - نايف الحمري
أكد العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمدينة الملك عبدالله الاقتصادية فهد الرشيد لـ «الرياض» أن حجم مساحة مدينة الملك عبدالله الاقتصادية يبلغ ١٨٠ مليون متر مربع، وأن المدينة تعمل على تطوير قرابة ٥ ملايين متر مربع خلال الأعوام الخمسة المقبلة.

وأضاف الرشيد أن التطوير سيبدأ من ميناء الملك عبدالله الذي يحتوي على ١,٣ مليون حاوية طاقة استيعابية، وسوف تصل إلى ٤ ملايين حاوية في عام ٢٠١٦، إضافة إلى تطوير المنطقة الصناعية للوصول إلى ٢٨ مليون متر مربع، مشيراً إلى أن ذلك يعمل على إسقاط ٩٤ شركة عالمية ومحلية للاستثمار داخل المدينة الصناعية. وأوضح الرشيد أن تلك الاستثمارات سوف تنعكس بالإيجاب على المدينة الصناعية من خلال توفير الوظائف للسعوديين، وبناء الوحدات السكنية داخلها من خلال توفير أكثر من ٦ آلاف وحدة سكنية من قبل المدينة، كاشفاً أن السعوديون

السعودية، بطاقة إنتاجية بلغت ٨٠٠ ألف برميل في اليوم من الزيت الخام. ومدينة الظهران التي تحتضن ارامكو السعودية وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، شرف الملك عبدالله حفل ارامكو السعودية، كما شرف حفل جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على تأسيسها، إضافة إلى وضع حجر الأساس لثلاثة مشاريع تطويرية في الجامعة شملت حجر الأساس لمجمع الملك عبدالله بن عبدالعزيز للأبحاث الصناعية، الذي يعد من أضخم الصروح البحثية والعلمية في المنطقة، بهدف تشجيع الشراكة والتواصل بين أفراد الهيئة التعليمية وطلاب الجامعة من جهة، وبين الشركات والمؤسسات الوطنية والعالمية من جهة أخرى، كذلك وضع حجر الأساس للمعمل التجريبي لتقنية جديدة لتكرير البترول الثقيل، والمرحلة الخامسة لتوسيع وتجديد المدينة الجامعية وسكن الطلاب، كما تشرفت الجامعة في الحفل ذاته بتقديم شهادة الدكتوراه الفخرية له.

وفي محافظة الأحساء افتتح خلال زيارته عام ١٩٩٩م إبان ولاية العهد مستشفى الأحساء، كما افتتح مشروع غاز الحوية، ٦٠ كيلو متراً جنوب محافظة الأحساء، الذي يعد أول معمل متخصص لمعالجة الغاز غير المرافق للزيت من آبار الغاز العتيقة، وتبلغ تكاليف إنشائه نحو مليار دولار تقريباً، فيما

تصل طاقته الإنتاجية إلى ١,٤ مليار قدم مكعبة قياسية يومياً، حيث يمثل برنامج الغاز في الحوية بما فيه من شبكة آبار مترابطة ومعمل للمعالجة وشبكة للتوزيع رمزاً للابتكار وكفاءة الأداء والخبرة السعودية التي تنفذها أرامكو السعودية.

وفي عام ٢٠٠٤م وضع الملك عبدالله بن عبدالعزيز «رحمه الله» عندما كان ولياً للعهد حجر الأساس للمشروع العملاق «الجبيل ٢» كما شرف حفل الهيئة الملكية للجبيل وينبع والشركة السعودية للصناعات الأساسية سابك، وشركة مرافق المياه والكهرباء في الجبيل وينبع مرافق وشركات القطاع الخاص الأخرى، بمناسبة وضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الإنشائية والصناعية.

وفي إشارة بدء التشغيل الرسمي لمشروع نقل المياه المحلاة إلى الأحساء وبقيق كان قد قال فيها «عوذ بالله من الشيطان الرجيم.. بسم الله الرحمن الرحيم.. نبتدئ بذكر الله - عز وجل.. وإن شاء الله مبارك دائماً وإلى الأمام».

وفي عام ٢٠٠٨م شهدت المنطقة الشرقية زيارة أخرى له - رحمه الله - افتتح خلالها عدداً من المشاريع التنموية ورعى حفل ارامكو السعودية بمناسبة مرور ٧٥ عاماً على تأسيسها، كما عقد خلال زيارته اجتماعاً تاريخياً احتضنته المنطقة للقمّة التشاورية

التصنيع توجه ١٠ ملايين ريال لخدمة المجتمع امتناناً وعرفاناً للملك عبدالله



الملك عبدالله - رحمه الله - لدى تدشينه مشاريع التصنيع

وتعتبر التصنيع هي أول شركة صناعية سعودية مساهمة مملوكة بالكامل للقطاع الخاص وهي من أوائل الشركات التي خصصت ١٪ من أرباحها السنوية للصرف على برامج المسؤولية الاجتماعية، وتوجه التصنيع استثمارات الصناعية في خمس قطاعات عمل رئيسية هي البتروكيماويات والكيماويات والمعادن والمنتجات المتنوعة والخدمات.

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

وجهت شركة التصنيع الوطنية مبلغ عشرة ملايين ريال سعودي من ميزانيتها لخدمة المجتمع يتم صرفها تكريماً لاسم المغفور له بإذن الله، الملك عبدالله بن عبدالعزيز يرحمه الله، الذي رحل عن دنيانا صباح الجمعة وترك خلفه أفعالاً لا تحصى عبر التاريخ، خصوصاً دعمه ومساندته للشركات الصناعية بشكل عام وما خص به شركة التصنيع الوطنية من دعم تمثل في تدشينه للشركة السعودية للبولي أوليفينات باكورة مشروعات التصنيع في البتروكيماويات بمدينة الجبيل الصناعية في عام ٢٠٠٢م، ثم تدشين الشركة السعودية للإنفيلين والبولي إيثيلين ضمن مجموعة من المشروعات الصناعية بالمنطقة الشرقية بشنها جميعاً يرحمه الله في عام ٢٠٠٨.

وتعليقاً على ذلك، صرح المهندس مبارك بن عبدالله الخفيرة، رئيس مجلس إدارة التصنيع الوطنية، بأن هذا الدعم للجمعيات الخيرية وشركاء التصنيع في المسؤولية الاجتماعية جاء مبادرة من التصنيع لتكون تكريماً لاسم الملك عبدالله بن عبدالعزيز يرحمه الله، متمنين من الله عز وجل أن تكون في ميزان حسناته لما أثرى به حياتنا وقدمه لوطنه ودينه وشعبه، وأن التصنيع إذ تقدم ذلك لروح فقيد الأمتين العربية والإسلامية، فإنها تمنّ له بالفضل في دمه